

هل حديث عائشة من مات وعليه صيام منسوخ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم المسألة التي بعدها لقد ادعى بعض أهل العلم رحمهم الله تعالى في هذا الحديث أنه حديث منسوخ وأنه لا ينبغي العمل به لنسخه - [00:00:00](#)

وأنه لا ينبغي لأحد أن يصوم عن أحد لأن الله عز وجل يقول وأن ليس للإنسان إلا ما سعى ولكن هذه الدعوة غير مقبولة. لأن المتقرر عند العلماء أن أعمال الكلام أولى من إهماله - [00:00:24](#)

فلا حق لك أن تهمل شيئاً من النصوص الشرعية الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأنت تستطيع أن تعمل بها ولأن المتقرر عند العلماء أن دعوى النسخ بالاحتمال مرفوضة. وهذه دعوة للنسخ بمجرد الاحتمال - [00:00:45](#)

ولأن المتقرر عند العلماء أن أعمال الدليلين أولى من إهمال أحدهما ما أمكن. فنستطيع أن نجمع بين قوله عز وجل وأن ليس ثاني إلا ما سعى مع قوله من مات وعليه صوم صام عنه وليه بقاعدة العموم والخصوص - [00:01:04](#)

فإذا ليس للإنسان إلا ما سعى إلا فيما أجازته الشارع مما ينتفع به الإنسان بسعي غيره. فما الدليل بانتفاع الإنسان فيه بسعي غيره فأننا نجعله من جملة المخصوصات المستثنيات. ويبقى ما عداه على - [00:01:28](#)

الأصل على أصل العموم لأن المتقرر عند العلماء أنه لا تعارض بين عام وخاص - [00:01:48](#)